

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

الجهاد أفضل من الرباط .

فوائد .

إجداها : الجهاد أفضل من الرباط على الصحيح من المذهب وقاله القاضي في المجرد وقدمه في الفروع وغيره .

قال الشيخ تقي الدين : هو المصوص عن الإمام أحمد وفي رواية أنه عبد الله بن الحكم في تفضيل تجهيز الغازي على المرباط من غير غزو .

وقال أبو بكر في التنبيه : الرباط أفضل من الجهاد لأن الرباط أصل والجهاد فرع لأنه معقل للعدو ورد لكهم عن المسلمين وأطلقهما في الرعايتين و الحاويين .

وقال الشيخ تقي الدين العمل بالقوس والرمح أفضل من النفير وفي غيرها نظيرها وتقدم ذلك أيضا هنا في أول صلاة التطوع .

الثانية : الرباط أفضل من المجاورة بمكة وذكره الشيخ تقي الدين إجماعا والصلاة بمكة أفضل من الصلاة بالثغر نص عليه .

الثالثة : قتال أهل الكتاب أفضل من غيرهم قاله المصنف والشارح وغيرهما .

تنبيه : قوله وغزو البحر أفضل من غزو البر ومع كل بر وفاجر .

بلانزاع وذلك بشرط أن يحفظ المسلمين ولا يكون أحد منهم مخذولا ولا مرتجفا ونحوهما ويقدم

القوي منهما ونص على ذلك